

٥٢ - المجلس - الذهبي القراء الكبار

عبدالعزيز السدحان

اجمعين اما بعد فهذا يوم الاثنين الثالث والعشرون من شهر جمادى الآخرة في عام اربعين واربعين واربعمائة والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم رسول الله - 00:00:00

وفي المجلس الخامس والعشرون من مجالس قراءة طبقات القراء الحافظ الذهبي رحمة الله تعالى رحمة واسعة وغفر له لشيخنا وللحاضرين وللمسلمين انا في بيت احد المشايخ وقد استضافني في مجلس شعبي - 00:00:18

اثابه الله تعالى. نعم بارك الله فيكم وفيهم جميعا قال ما زال الكلام على ترجمة الامام القاري عبدالله ابن عامر رحمة الله تعالى قال الذهبي رحمة الله قال ابو مسهر الغساني عن الوليد - 00:00:38

وايوب ابن تميم عن يحيى ابن الحارث الذماري عن ابن عامر انه قال قال لي فضالة ابن عبيد امسك على هذا المصحف ولا تردن علي الفا واوا وسيأتي اقاموا - 00:00:56

لا تسقط عليهم الف ولا او او صحيح وقد حدثني احد الفضلاء انه صلى مع شخص باكتستاني الدرية قال وقد كان معه المصحف من اول ليلة في رمضان حتى ختم المصحف - 00:01:14

يقول لم يخطئ الا خطأ واحد. قال فقالوا ثم رده قال وقالوا الله اليكم قال رحمة الله وهذه الرخصة مذهب لهذا الصحابي وكان قاضي دمشق ممكناً تعود تقول اه فضائل يا شيخ راشد؟ - 00:01:34

امسك عليه المصحف عن ابن عامر انه قال قال لي فضالة ابن عبيد امسك على هذا المصحف ولا تردن علي الفا واوا وسيأتي اقاموا لا تسقط عليهم الف ولا او او. اسناده صحيح - 00:01:56

قوله لا تسقط عليهم هذا من باب التزكية لهم وانهم وانه ضابطون في حفظهم اه فهمت يا شيخ راشد وكأنه يعني تسامح في قضية الالف والواو انه نسقطرها ونحو هذا - 00:02:15

اذكر ان هناك اثر معنا الشيخ عبد الكريم السعدي غير موجود من معنا يا شيخ راشد ابو عياد لا معنا الدكتور عمرو جمال والدكتور عبد الرحمن المزروع الشيخ عموماً جمال - 00:02:38

نعم دكتور عمرو نعم شيخنا اذكر ان في اثر في مصنف عبد الرزاق اول ما وصلنا في الصناعي خلاصة الاثر انهم يتسمون في آه في ابدال الفاء فقالوا قالوا او قال - 00:03:04

المكان بعض الصحابة او بعض كبار التابعين يتسمون فيها لانها لا تغير المعنى اطلاقاً ولعلك مصنف عبد الرزاق ومصنف انت يسر لك حالك شيخ عمرو سمعتنى رعاك الله في التفريق ان يفرق بين آه الاثر يتسمون - 00:03:33

لوقرأ القاريء دكتور عمرو اي نعم اسمعكم اقول الاثر فيه التسمح في قراءة وقالوا او فقال يعني يقول اباء الحرف بحرف لا يغير المعنى في بعض الموضع يتسمون فيها - 00:04:12

واذكر ان لم تخني الذاكرة من سماحة الشيخ بن باز لو فتي قريب من تخونى الذاكرة ولعلك يا شيخ تفیدنا الاسبوع القادم ان شاء الله نعم يا شيخ راشد احسن الله اليكم - 00:04:38

قال رحمة الله هشام ابن عمار قال حدثنا الهيثم ابن عمران قال باذن الله جزاكم الله خير نعم قال كان رئيس المسجد بدمشق زمن الوليد عبدالله بن عامر وكان يزعم انه من حمير - 00:04:59

وكان يغمز في نسبة وقال يحيى ابن الحارث بسبب الانساب الناس مأمونون على انسابهم كما قاله الا من ادعى شرفاً ادعى نسباً رفيعاً

هذا اللي يطالب. اما البقية فالناس كما قيل على انسابهم مأمورة - [00:05:18](#)
نعم يا شيخ رحمة الله وكان يحيى ابن الحارت وقال يحيى بن الحارت كان ابن عامر قاضي الجندي ورئيس المسجد لا يرى فيه بدعة
الا غيرها قال يحيى ابن الحارت - [00:05:42](#)

كان ابن عامر قاضي الجندي ورئيس المسجد لا يرى فيه بدعة الا غيرها رحمة الله كانوا في الزمن الاول الحرم النبوى في ائمة العلم
ما لك على رأسهم كانوا يعنون بامر المسجد - [00:06:04](#)

يكون فيه حدثا خاصه ان الحرم النبوى هو والمدينة هي بيوت الصحابة فيها وابناء الصحابة ان الامام مالكا رحمة الله كان حريصا كل
الحرص على ان لا يصدر الناس من مدينة - [00:06:26](#)

الا على سنة ولما قدم ابن مهدي الى المدينة سجادة له مالك اخذها ورمها وقال لا يحدث شيء وان كان يجوز الصلاة لكن الامام مالك
من مهدي امام وقدوة والناس - [00:06:48](#)

فعله سنة وحج فاراد ان يبقى الحرم بعيدا عن كل شيء من باب سد للذرية كتاب في احكام المساجد تسمى في ما ذكر تحفة الرائع
والساجد في احكام المساجد ومن اجمل الكتب المتأخرة - [00:07:09](#)

كتاب الشيخ محمد جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى من مشايخ الشام كتاب اصلاح المساجد من البدع والعوازل نعم اظن الشيخ
الالباني رحمة الله عليهم جميما. قام بتخريج احاديثه لكن ما وضع اسمه على الغلاف الخارجي - [00:07:30](#)

الناس في الداخل نعم يا شيخ رحمة الله ابو مسهر عن عبد الله بن العلاء عن عمرو بن المهاجر ان ابن عامر استاذن على عمر ابن
عبدالعزيز فلم يأذن له - [00:07:49](#)

وقال الذي ضرب اخاه يعني عطية ابن قيس ان رفع يديه ثم قال ان كنا لا نؤدب عليهما بالمدينة. يعني نؤدب من ترك الرفع رفع اليدين
الصلاه لعله يقصد ذلك - [00:08:06](#)

الامام النووي في المجموع نتكلم عن التكبير اتمنى ان يصنف لي مصنف وصنف الدكتور حسن مصنفا فيه اظن تطرق رفع اليدين
من السنن التي قل عملها ان رفع اليدين في الصلاه - [00:08:30](#)

آآ جاء على ثلاث فنة. اعمل الناس اكثر الناس واحدة واحد من اثنتين كان يرفع يديه مع التكبير. ان يكون الرفع مصاحبا للتکبير وهذا
الآن المعمول به والصفة الثانية كان يرفع يديه - [00:09:01](#)

قبل التكبير يرفع يديه ثم يقول الله اكبر والثالثة كان يرفع يديه بعد التكبير الله اكبر ثم يرفع وطلبة العلم اولى الناس باحياء هذه
السنة نعم يا شيخ ماشي الله اليكم - [00:09:17](#)

قال رحمة الله سعيد بن عبدالعزيز قال ضرب ابن عامر عطية بن قيس لكونه رفع يديه في الصلاة عطية هذا انتبه رحمة
الله ورفع اليدين الصلاة كما نعلم جميعا - [00:09:36](#)

في اربعة مواضع والبقية كان يرفع يديه في كل التكبيرات لكن تعبير الصحابة رضي الله عنهم احيانا وهذه من السنن ايضا التي
يعني يجعلها كثير انه يرفع يديه ورد كان يكبر - [00:10:03](#)

في كل خفض رفع هذا قوله واما الرفع بالاستقراء كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة عند السجود عند الرفع من السجود لكن
احيانا اما الرابعة التي هي الديمومة الاحرام والركوع والرفع من الركوع والقيام من الركعة الثانية الى الثالثة - [00:10:25](#)

نعم يا شيخ رشيد الله اليكم قال رحمة الله الفساوي في تاريخه قال حدثنا هشام قال حدثنا الهيثم ابن عمران قال كان رأس المسجد
بدمشق في زمن عبد الملك بن مروان ومن بعده ابن عامر اليحصبي - [00:10:45](#)

وكان يغمز في نسبة فجاء رمضان وقالوا من يؤمننا ذكروا المهاجر ابن ابي المهاجر فقيل ذلك مولى ولسنا نريد ان يؤمننا مولى بلغت
سلیمان بن عبد الملک بلغت سلیم بلغت سلیمان بن عبد الملک - [00:11:05](#)

فلما استخلف فلما استخلف بعث الى المهاجر وقال اذا كان اول ليلة من رمضان فقف خلف الامام فاذا تقدم ابن عامر وخذ بشيابه
واجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دافعي فصلی انت يا مهاجر ففعلت - [00:11:29](#)

نبي تقدم الماذة قال فاذا تقدم ابن عامر فخذ بشيابه واجذبه وقل تأخر فلن يتقدمنا دعي اعوذ بالله وصلي انت يا مهاجر ففعلت تذكر الفقهاء ان من في عرضه وكذا - [00:11:53](#)

لا ينبغي له ان يتولى عنه ولكن هذا القول كما قيل قد يستصبح نفسيا اللهم شرعا فلا حرج. والحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. سواء كان مولى او كان هاشمي - [00:12:18](#)

ولما جاء عبد الرحمن امير مكة في وقت عمر قال من وليت على وادي وعلى مكة قال من؟ قال مولى قال سبحان الله يولي مولى فقال عمر اه فقال ابن عبد - [00:12:34](#)

انه قدقرأ القرآن وعلم الفرائض وقال عمر كلمة مشهورة وهي حديث حقا ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين سواء كان نسبة يعني وضيعا او شريفا القاعدة هي ام القوم واقام كتاب الله - [00:12:52](#)

وهذا على روى عن سليمان الله اعلم بصاحته يقدم الامام امام الناس ثم يجذبه بشيابي يقول لامنا دعي الله اعلم لا يقبل لا شرعا ولا عقلا ولا عرفة هذا ينصح - [00:13:15](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله في تعليقاته يعني يكثر من قول يعني هذا او وبعد ان يكون هذا نعم يا شيخ رحمه الله قال احمد بن عبدالله العجلبي ابن عامر شامي ثقة - [00:13:46](#)

قال علي بن موسى حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل حدثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث انه قرأ على ابن عامر انه قرأ على المغيرة ابن ابي شهاب عن عثمان - [00:14:09](#)

قد مر ان هشاما روى هذا عن الوليد باسقاط ذكر المغيرة يعني من هو بان يعني وهذه ايضا قول سبق لان ابن عامر قرأ مباشرة على عثمان دون وسائل نعم يا شيخ - [00:14:24](#)

قال خليفة ومحمد بن سعد وابن جرير توفي ابن عامر بالمحرم سنة ثمانيني عشر ومئة من محرم الشيخ يعقوب حسين ان العرب لا تقول شهر محرم وانما تقول شهر الله المحرم بالإضافة او شهر المحرم بالتاريخ - [00:14:43](#)

نعم انتهت بارك الله فيك على كل حال الكلام في الانساب في انسابهم هذا ينبغي للمسلم عموما ولني طالب العلم خصوصا ان يحذر ان يكون ناقر او قائدا واحتقار الناس لانسابهم هذه خصلة من خصال الجاهلية - [00:15:08](#)

مدحومة والشارع حكيم بانه باقي في الامة الطعن في الانسان افتخرت بآباء لهم شرف ولكن بئس ما ورد وذكر بعض المفسرين ان اول من افتخر باصله واحتقار الاخرين ابليس قال انا خير منه - [00:15:37](#)

ونفتئم النائم وخلقه من طين لا شك جعلها مطية للضعف واحتقار الاخرين هذا من الجهالة بل هذه قومية مصغره تعرف نسبك نتعرف على قرابتك ومن اتبعهم احتقار الاخرين ازدراء الاخرين هذا - [00:15:59](#)

اختياري هذا قضاء وقدر وفق الله الجميع. اه الشيخ عبدالله بن مسعود موجود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. نعم سيد الفايده اه فائدة بعنوان كلمات غيرت انسانا - [00:16:29](#)

من اعلام النبلاء المجلد الرابع في ترجمة زادان ابو عمر الكندي آآ قال عنه احد العلماء الكبار ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خطبة عمر بالجابية آآ قال الذبيحي آآ نقل عن ابن عدي قال بأنه تاب على يد ابن مسعود - [00:16:49](#)

وعن ابي هشام الرماني قال قال زادان. كنت غلاما حسن الصوت جيد الظرب بالطمبور و كنت مع صاحب لي وعندي نبيذ وانا اغنيهم فمر ابن مسعود فدخل فضرب الباطنية بدها وكسلا الطنبور. ثم قال لو كان ما يسمع من حسن صوتك يا غلام بالقرآن كنت انت انت - [00:17:11](#)

ثم مضى وقلت لاصحابي من هذا؟ قالوا هذا ابن مسعود فالقى في نفسي التوبة فسعيت ابكي واخذت بثوبه فاقبل علي فاعتنقني وبكى. وقال مرحبا بمن احبه الله. اجلس ثم دخل - [00:17:38](#)

واخرج لي تمرا قال زيد رأيت زادان يصلي كانه جذع. اخرج له طبعا مسلما واصحاب السنن الله اكبر خيرا اه الشيخ عبد الله نعم هذا الخبر انزله كما قرأته رعاك الله - [00:17:56](#)

حبا وكرامة شيخ راشد بالله خبر خبر اللي قال اجذبه اجذب ثوبه في الموقع جراك الله خير ابشر ان شاء الله. طيب الاخوان احد عنده فايدة يا اخوان واستدراك او اضافة - [00:18:21](#)

انا عندي اضافة شيخنا يسيرة جدا في ترجمة ابن عامر قال لما ذكر وفاته قال ولو سبع وتسعون سنة الله اكبر بالنسبة لخبر ابن مسعود اللي قرأه الشيخ عبد الله بن مسعود - [00:18:41](#)

انه كسر النبیذ القائل هل هذا في عشرين؟ نعم ان هيبة ابن مسعود رضي الله المنزلة يوقرؤنه ويحترمونه هو تصرفه هذا على علم بصيرة هو يعلم ان مآلهم سيفكون او لن يعانون - [00:18:59](#)

بعض الناس قد يتصرف فيفعل كما فعل ابن مسعود عندنا ليس قياسنا غير وارد ولا مقبول يقبل من شخص العمل الكبير عمل يسير ابو مسعود نزلته عمامته في الدين وتقدمه في فضل - [00:19:28](#)

جعل هؤلاء يعني يوقرؤنه ويقبلوا المصحف شكرولا لكم جميعا ايها الاكارم. شيخنا تفضل عفيفي نقطة اخيرة فقط لشيخنا العزيز بعمر كلمة بعنوان كلمات غيرت انسانة بتاريخ اربعة رجب الف واربع مئة وخمسة وثلاثين - [00:19:50](#)

وبدأها بقول لا تحقرن من المعروف شيئا واول الغيث قطرة والخير كالطير فبادر باغتنامه والحمد لله رب العالمين ساقول لك كما قال انس قم فقد اخذت زيادة في البحث شيخ سلطان موجود مع الفايز - [00:20:11](#)

اي نعم الله يحفظك شيخ موجود تكتفى الاثر هذا نكون عندك في البحث رعاك الله في فائدة يا شيخ من الشیخة الدكتور عبد الرحمن المزروع طلب فائدة موجود معنا السلام عليكم - [00:20:39](#)

تفضل طيب اه اصل هذه الفائدة الحقيقة وصلت اه الواتساب ثم لكن المصدر مذكور فيها فرجعت الى المكتبة الشاملة وووجدت الكتاب فتأكدت منها رأيت افادتكم بها وعنوانها السجود عند القراءة على الشيخ - [00:20:59](#)

نعم. قال العلامة السخاوي وكان شيخنا ابو القاسم يعني الشاطبي يجلس على طهارة نعلم ذلك منه بأنه كان يصلی الظهر وضوء الصبح وكان لا يسجد اذا قرئ اذا قرأت عليه السجدة ولا يسجد احد - [00:21:20](#)

من يقرأ عليك وكذلك كان سنة اشياخه. والله اعلم بأنه شديد الاقتداء بمن اخذ عنه والسبب في ذلك ان حال المقرئ والمعلم يخالف حال من يتلو القرآن لنفسه. ولو كلف المقرئ والمعلم ذلك لافضل - [00:21:37](#)

الى الحرج والمشقة وكذلك مس المعلم الواح الصبيان وفيها القرآن على غير طهارة. وكذلك قال الائمة في كتبهم حتى قال بعض شيوخنا وكان قد قرأ على خلق كبير وجم غفير لم يكن احد منهم يسجد - [00:21:55](#)

الا شيخ صالح يعني غير متحقق بالاقراء ولا معرفة له بطريقه وعلى هذه الصفة كان شيخنا ابو الجيوش عساكر يسجد وكان من العوام نعم قال وعلى هذه الصفة كان شيخنا ابو الجيوش عساكر او ابن عساكر - [00:22:14](#)

الموجود في الكتاب عساكر كذا. ابو جيوش عساكر. ما في حاشي عندي لا قال وكان من عوام المقرئين وكان شيخنا ابو الجود لا يسجد وكذلك كان الغزلوي ولأن المقرئ يعلم الناس العلم والقارئ متعلم. وقد قال الشافعي طلب العلم افضل من النافلة - [00:22:39](#)

هذا فيه من كتاب جمال القراء وكمال القراء وآآتنته لها ولما نقل العلامة القسطنطاني بعضا ولما نقل العلامة القسطنطاني بعضا من كتاب الامام السخاوي الكتاب الذي قرأنا قال وقد نقل جماعة من القوم الاجماع على ترك السجود حالة القراءة على الشيخ - [00:23:04](#)

منهم ابو محمد يحيى والصفراوي وغيرهما لحديث الشیخین عن زید بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلی الله عليه وسلم سورة النجم فلم يسجد والله اعلم اثابك الله عبد الرحمن فايدة ذهبية - [00:23:28](#)

وكما سمعنا يرى بعض اهل العلم التفریق بين اه مجالس العلم ومجالس التعبئة كل سنة يتبعده في مسجد او بيته التقارب في السلام اذا دخل على قوم سلم عليهم وجاءوا بسلامهم. فان كانوا في مجلس علم - [00:23:48](#)

سلم واسر بحكم اسمع من حوله وكذا اذا عطس في مجلس رفع صوته حتى يشمته الجميع. فان كان في مجلس علم صوته وشمته من حوله حتى لا يشوش على الجميع - [00:24:09](#)

ويذكر مثل هذا اذا دخلت في مجلس وكان مجلس يعني فصافح من تشاء صافح الجميع. اما اذا كمجلس علم فالاولى الجلوس وعدم

المصافحة. لأن المصافحة تشغل وتقطع الدرس ولعل هذا كما قال الدكتور رحمن - [00:24:27](#)

في عدم سجود المعلم والصبيان وفيه نوع ايضا قد يكون اشق اما اذا اراد السجود ويسير الامر فهذا افضل لانها ادراك فضيلة اثر الشافعي رحمه الله ثوابي معدودة لكن اذا كان المعلم يرى ان المصلحة عدم السجود سيطرت خاصة من يرى - [00:24:51](#)
الوضوء سجدة مع ان الصحيح انه ليس فرط الوضوء؟ وقد انعم الله علي بكتاب القرآن علق الشيخ ابن باز على اوله. واتم الشيخ ابن جبريل عليهما رحمة الله. وفيه انه ترجع الشيخ وغير الشيخ - [00:25:16](#)

لا يشترط السجود لانه ليس بصلوة وبكل حال آآ هذا الاثر حقيقة يعني فيه فقه هؤلاء ائمة رحمهم الله لأن السجود قد يشغل او قد يشق على المعلم وبخاصة اذا كان المعلم - [00:25:36](#)

يرى وجوب الطهارة ويلزم من كان عنده من الطلاب في ذلك مشقة اني سألت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى قلت ياشيخ غدا
عندى الخطبة سأقرأ آية فيها سجدة - [00:25:57](#)

كما فعل عمر قال نعم المنبر واعلم الناس عزمت على ذلك فاتصل الشيخ بعد يعني وقت يسير من من المكالمة قال لي يا فلان لا
تسجد اخشى ان يكون على الناس لبس - [00:26:13](#)

وقيل وقال وانت في غنى عن هذا يعلم الناس بالقول دون الفعل دكتور عبد الرحمن نعم يا شيخنا. يا ليت تنزل الفايدة هذى رعاك الله
في الموقع باذن الله ان شاء الله. شكر الله لكم جميعا احد عنده يا اخوان اضافة استدراك - [00:26:35](#)

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا - [00:26:56](#)